حب شدیم پسر کن

الصبح بعد هضم الطعام وان امكن ان يغمس بعد الابزن الحار
في ماء بارد دفعة من غير تدريج فهو ابلغ من جهة العلاج
واشد من جهة الخطر وصبه بالرفق اقل خطرا من غمس البدن
فيه دفعة واقل منفعة ولبس البرد قد يبرد ما الصيف التي هو
ماء من الفاتر وليس شديد البرد وان قدم حلب اللبن على العصابة
ان لم تكن ضعيفا او الممزوج منه بالماء ان كان ضعيفا ثم
استعمل الابزن كان صوابا وان حلب اللبن على البدن شديد
الترطيب والالبان الجيدة للحلب المذكورة وتجتنب الحلب
من الضرع والاولى ان يثبت على تمريخ من الادهان المذكورة
للبدن كله وللمفاصل واما الحمام فلا يرخص له دخوله
الا اذا كان بحيث لا يعرق ولا يحمى ولا يغير النفس ويكون
الحار ماء وهو دون هوائه ويكون حرارة مائه بحيث ينفذ
ولا يؤذي ولا يعرق واذا لم يكن في بدنه مادة مهيأة
للعفونة وخصوصا اذا كان ذلك ولم ينهضم الطعام
بل يجب ان يكون ذلك حين ما يراد ان يبسط المهضوم منه

في البدن وان لا يطيل فيه بل يفارقه بسرعة واذا فارقه
تناول شيئا من المرطبات ومن الحسا التي لا تضره المتخذة من
الشعير او التين واذا عرض له في الحمام عطش سكنه بماء
السكنجبين وماء الرائب وباللبن لبن الاتن ويجب ان يكون ادخالهم
الحمام ثم اخراجهم على جهة لا تعب معها البتة وقد ذكرنا
ذلك في مواضع اخرى وسنعيده في ذلك شرط الحب ان
ينقل الى الحمام في محفة محمولة مفروش فيها فراش ممهد ثم
يوافي به البيت الاول فينقل الى مضربة لينة مما يصلح
للحمام وتنزع ثيابه فيه او في الاوسط ان لم يكن حارا او البيت
احدهما الاقرب الى الاقل والانفاس قليلة وقد تنزع الثياب
والانفاس قليلة ثم يدخل البيت الثالث على ان يكون مشربا
الحرارة ويقيم فيه قدر ما يحتمله الابزن هذا ما قيل والاحب
الى ان يكون ابزنه في البيت الاوسط المعتدل فاذا فارق الابزن
البارد زمل بمنديل ثم بمنديل او بفرجية ذات طاقين
ونقل الى فراشه ومحفته ونشف عرقه بمناديل ودهن
وغذي بما يغذى به اصحاب الدق

على المبلغ المذكور في السقية الاولى والآخرة ان اعانت
القوة على الهضم وانما الابزن وافضلهما ما كان فاترا
لا حرارة كثيرة فيه وكان مع ذلك قوي البقول والحشايش
المبردة المرطبة ولا يكون بحيث يشدد فضلا عن ان يعرق
ولا يجوز ان يكون الابزن حارا ولو لم يكن مانع من
استعمال الابزن البارد لم يوثر عليه ولكن المانع من
ذلك ضعف ابدانهم وتخلخلها واما في اوايل امرهم
فربما شفاهم ذلك واما ضعيف البدن فقد تسقيه
ذلك مع شيء يديم يسير يوجبه في مزاجه يمكن
ان يعالج وان كان اضعف من ذلك خيف ان يقع في دق
الشيخوخة وذلك في الاقل ولكنه مع ذلك ابطا
زمان موت وربما عاش معه مدة لها قدر وكثيرا
ما يكون الاصلح نقله الى ذلك الدق واما كيفية
من حدوثه الابزن فان الاموات ان يبدا بما هو حار
الى حد ويندرج الى البارد المعتدل البرودة المحتمل

في ملال ال[illegible]

فان هذا التدريج يجعل البدن قابلا للماء البارد اذا لم يكون
بورود المخالف في المزاج بغتة وايضا فان البدن يستفيد
بالماء الحار سخنة خصب يحتمل معه البارد وان كرر الابزن
في اليوم ثلث مرات كان صوابا ويجب ان يستعمل برفق لئلا
تسقط القوة وان تناول ماء الشعير قبل الابزن بساعتين
كان صوابا وان قدم الابزن بعد حلب اللبن عليه بدنه على ما
سنفسره ليوسع مجاري الغذاء ثم تناول ماء الشعير
وما يشبهه ثم صبر ثم استعمل الابزن ليبسط الغذا
كان جيدا ويستعمل بعد الابزن والحمام التمريخ بادهان
مبردة مرطبة كدهن البنفسج خصوصا اذا كان متخذا
من دهن القرع وكذلك دهن النيلوفر ودهن القرع وان
انتقل من بعد الابزن الى ما يكون اميل الى برد فليل
يحتمل ثم يدهن كان صوابا وان قدم الادهان وعجله
ثم دخل ماء ابرد يسيرا كان صوابا وذلك بحسب
الاحتمال ولا باس بالتدريج فيه واجود اوقات هذا

مده انه يتعلق على سبيل انه يفنى ما فيه من الرطوبة المتصلة
به كان والمعنى الاول سواء او ان عني ان اول ما يفنيه الدق هي
الرطوبات القريبة العهد بالجمود لم يكن الفرق قويا
صحيحا والدق قد يقع بعد حمى يوم وقد يقع بعد
حميات العفونة والاورام وقد يعرض الدق
ابتداء فيكون الاعضاء الاصلية قد اشتعلت ولم تشتعل
خلط ولا روح قبل ذلك بل يجب ان يسخن تلك اولا ثم على
مر الايام يسخن الاعضاء الاصلية اللهم الا ان يعرض
سبب قوي جدا والسبب الواحد قد يكون سببا
للدق وقد يكون سببا لحمى يوم بحسب شدة تعلقه
وضعف تعلقه مثل النار فانها تلقى الحطب على وجهين
احدهما على وجه تسخن له وتبخر فيه والثاني على
سبيل الاشتعال وحمى العفونة والورم ينتقل كثيرا
الى الدق لشدة الحمى وشدة تلطيف الغذاء فيه ومنع
الماء البارد وقلة مراعاة جانب القلب بالاطلية والاضمدة

وخصوصا في امراض اعضا مجاورة للقلب مثل الحجاب وكثيرا ما يوقع
فيه اضطرار الطبيب لسقوط القوة وتواتر الغشي الى سقي الخمر وما
الاحم ودوا المسك ونحوه وقد يتركب الدق مع حميات العفونه
والورام والدق اول الامر عسر المعرفه سهل العلاج وفي اخره
سهل المعرفه صعب العلاج واخر الذبول غير قابل للعلاج
البته ٥ العلامات — اما النبض فيكون
فيقا صلبا متواترا ضعيفا ثابتا على حال واحدة واما
ملمسهم فيكون ما يحس من حرارته دون حرارة سونوخوس ونحوها
المشتعلة في مولدها وفي ابتدا ما يلمس يكون هذا فاذا بقي عليها اليد
ساعة ظهرت بقوة ولذع ولم يزل ينمو ويكون اسخن ما فيه
مواضع العروق والشرايين ويكون حرارتهم متشابهة
لا تنقص لكنها اذا ورد عليها الغذا نمت به واشتدت وقوي النبض
واخذ في العظم وكذلك ما يعرض للجهال من الاطبا ان يمنعوهم
الغذا لما يعرض منه من هذا العرض فيهلكوهم كما
تنمو الشعلة عند اصابة الدهن والمقلى عند صب الما
عليه وهذه من دلايلها القوية والغذا في سائر الحميات ليس

الرطوبات الصادرة بالفعل غذا التي انجذبت الى الموضع
الذي هو ابدا الما ينحل منه وصارت زيادة فيه متشبهة به
الا ان عهدها بالسيلان قريب فهي غير جامدة ٥
ومنها رطوبات بها يتصل اجزا الاعضا المتشابهة والا
الاجزا من اول الخلقة ويبطل انها صيرا الى التفرق والترح
مثال الرطوبة الاولى دهن السراج المصبوب في السرجة
ومثال الثاني الدهن المتشرب في جرم الذبال ومثال الثالث
الرطوبة التي بها يتصل اجزا قطن الذي منه الذبال فاذا
اشتعلت الاعضا الاصلية وخصوصا القلب كان
ذلك هذا المرض الذي هو الدق على ما علمت وحرارة
الكبد قد تودي الى الدق لكن لا يكون نفسها دقا
بل الدق ما كان بسبب القلب وكذلك حال الرية
والمعدة لكنه ما دام يفني الرطوبات التي من القسم
الاول والاعضا وخصوصا من القلب كما يفني المصباح
الادهان المصبوبة في المسرجة فهو الدرجة الاولى
وهو الدق بالرطوبة
المخصوصة باسم الحسن

انطيقوس اذ ليس لها في نوع عينها اسم فاذا فنيت الرطوبات
التي من القسم الاول واخذ في تحليل الرطوبات التي من القسم
الثاني وافنائها كما اذا افنت الشعلة الدهن المفرغ
في المسرجة واخذ يفني المشرب في جرم الذبال كانت
الدرجة الثانية وتسمى ذبولا وفارسموس ولها عرض
وابتدا وانتها ووسط ثم لا يفلح من بلغ انتها الذبول
وقلما يقبل العلاج الا ما شا الله وخصوصا اذا بلغ الى ان
يفني اللحم فاذا افنت هذه واخذت تفني الرطوبات
التي من القسم الثالث كما اخذ الشعلة تحرق جرم
الذبالة ورطوباته الاصلية كان الدرجة الثالثة وتسمى
المفتت والمحشف وباليونانية مارسموس وهذه
العلة من الحميات التي لا نوايب لها ولا اوقات نوايب
وقد قال قوم اما ان يكون تعلق الحمى الدقية بالرطوبات
القريبة العهد بالجمود واما بمثل اللحم واما بالاعضا
الاصلية الصلبة كالعظام والعصب وهذا القول ان فهم

الاضمدة النافعة ان يطبخ البابونج بشي يسير من المصطكى
مطبوخا بشراب مع ضعفه عسل وان كانت الشهوة
ساقطة فالاجود ان لا يستعمل الشراب بل المبيختج والنعناع
مطبوخا فيه البابونج والنمام واكليل الملك والافسنتين

علاج البلغمية اللازمة وتسمى اللثقة

علاجه علاج النايبة كل يوم ويقلو قه بان ذلك يجب ان
يكون استعمال الملطفات الحارة فيه برفق وان اقتصر
على مثل السكنجبين والجلنجبين وجلاب العسل وماء
وماء الرازيانج والكرفس والاصول الثلثة اوشك ان ينفع
وقد ينفعهم كامخ الشبث وكامخ الكبر وخصوصا مع
مع اثار النضج ويدبر غذاهم مراعاة الازمان وخلافه
وفي القوة وضعفها تدبيرا ما سلف ذكره ومن الادوية
الجيدة المجربة لهم ورد ستة رب السوس شاهترج
سنبل من كل واحد وزن اربعة دراهم مصطكى ثلثة
كهربا ثلثة انيسون اشان وايضا اقراص الغافت
نسختها الغافت اربعة ورد درهم وثلث

اقراص الغافث نسختها الغاريقون العود درهم و... طباشير درهم

طباشير درهمين ونصف وايضا الغافث ثلث اواق ورد نصف رطل و
سنبل نصف رطل طباشير اربع اواق وايضا قرص افسنتين
نسخته افسنتين اسارون بزر الكرفس انيسون لوز مر
شكاع باذاورد عصارة الغافث مصطكي سنبل من كل واحد اثنين

علاج انفيالوس وليقوريا علاجها قريب من علاج ما ذكرناه
قبله ومما ينفعها ايضا منفعة بالطريقة ويجب ان يبدأ اولا بالسكنجبين
العسلي والسكري وقريوم ومما ينفع ايضا ربوب الحصرم المطبوخ
بالعسل وبشراب الورد ثم يتدرج من طريق سقي البزور ومياهها
الى نقيع الصبر واقراص الورد بالمصطكي وحب الصبر وايارج
فيقرا وحب الغافث ويجب فيهما جميعا ان يعتني بالمعدة
ويستعمل القذف بماء التوبيا والفجل والشبث والفودنج
والمدرات ومن المسهلات النافعة منهما ما يتخذ من
الهليلج الاسود والاصفر [illegible] والتربد والسكر ومما ينفع
منهما نفعا بليغا الحقن [illegible] المائلة الى الحدة الواقع فيها اللبلاب
القرطم والقنطوريون [illegible] الدقيق والشبث والبابونج
الملح والمري والعسل
والحسك واكليل

وتدبير الناقه ما يحتاج الى رفق واكثر من تدبير الاخرى

علاج الحمى الغشية المختلطة هذه الحمى صعبة
العلاج والوجه في علاجها الاستفراغ متدرجا من اللطيف
الى القوية وخصوصا اذا كانت الطبيعة لا تجيب من نفسها
فابدا بالحقن تنقي ما في المعا والعروق القريبة منها من الفضل
ويستعمل في الباقي التلطيف بالدلك وقد زعم
جالينوس انه عجز عن استفراغ اكثرهم الا بالدلك
واحسن الوجوه في دلكهم ان يبدا من الفخذين والساقين
منحدرا من فوق الى اسفل يستعمل في ذلك مناديل خشنة
ساحجة للجلد ثم ينتقل الى اليدين بدءا من المنكب الى الكف
حتى يحمر الجلد ثم الظهر والصدر ثم يعاود الساقين
ويرجع الى النظام الاول ويجعل بعض زمانهم دلكا ونصف
زمانهم نوما ان امكن وبالجملة قانون علاجهم
التلطيف من غير تسخين جدا ومما ينفعه الملطفات
مثل ماء العسل وخصوصا مع قوة من الزوفا او من بزر
الكرفس على الغدوات ونحوه وان كان هناك اسهال

مفرط طبخت ما العسل حتى اشتد فلا يسهل الا قليلا معتبرة
نافعا والسكنجبين المعسل ايضا ينفعهم اما في الصيف
ومع عادة شرب الما البارد ممزوجا بالما البارد وفي الشتا
فيجب ان يسقوه البتة وليقتصروا على الما الحار وتناول
الحار من الاشربة افضل لهم الا عند ضرورة القيظ وشدة
التهاب الحر واوفق ما يسقون للعطش السكنجبين العسلي
والشراب المائي ينفعهم من اول الامر وخصوصا ان كانت
حماهم قوية وقلما يكون وخصوصا في المشايخ ولا بد لهم
بعد الغذا من شراب ويجب عليك ان تراعي نبض صاحب
هذه العلة دايما فاذا رايته اخذ في الضعف والسقوط بغتة
المعمنة خبزا مبلولا بشراب ممزوج ان لم يمنع ورم في الحشا
اذا قارن هذه العلة لم يكن للعلاج وجه ولا للرجا موضع اعني اذا
حدث مثل هذا التغير في النبض وهذا الاطعام مما يحتاجون
اليه عند ما يشتد الغشي ولكن يجب ان يتبع ذلك وكله
اما الغذا الذي يبنون عليه فما الشعير ان ادا عليه
الا عند سقوط القوة وان يزيدوا الخبز منقوع في جلاب او ما

الضو ٩٥١٩٩

... تلف رد
... ان مثل الشوشب
... ورام الحارة تحت الشراسيف يحو
... ما الاول فمن اي تحركات واما الاخر
وكذلك الحميات المحرقة وفي ... سل الا
واما ذات الرية فلا يحرزنه وذات الجنب امره فيه وسط
والغب يحرزنه واكثر ما يعرض الرعاف النافع يعرض
في الافراد وقلما يكون في الرابع واما الثالث والخامس
والتاسع فيكون وان اراه من رعاف كثير وكان ضعيفة
علما علامه بقراط بصب الما الحار على الراس وبالتكميد
اذا خيف افراطه منع بالما البارد وبوضع المحجمة على الس
التي تليه واجود الرعاف ما ولي الشق العليل والمخالف ...
الجنة واولى الاورام بان يحرزن الرعاف ما كان فوق الس
والرم الاشم وا... خذ في التحير ويطول فيوقع
انا بو عا... نقصا وانقصار ...

ق

[illegible] ايرك

[illegible] افه دلايل ماخوذه

[illegible] عاف الطبيعى واكثر الرعاف

[illegible] ى ذى مرض احر منه والرعاف

[illegible] الحران بل الجيد منه ما ينفع والا فرداه

دلايل ماخوذه من العطاس العطاس جيد اذا عرض

[illegible] في اواله فهو من امارات زكام او خلط للدماغ

زكام للبرد قد تكلمنا في البراز والكتاب الاول

[illegible] كلها [illegible] او [illegible] لم يشح [illegible]

[illegible] ع وقد يحسب ما يلحق بالكلام في الامراض الحاده من [illegible]

[illegible] فلا [illegible] بحران [illegible] الاختلاف

علامات ماخوذه من البراز ان اختلاف الوان ما يخرج

[illegible] وفي [illegible] احدهما اذا كان الاختلاف

[illegible] عقيب نضج في يوم باحوري مع علامات بحرانيه

[illegible] والاخر عقيب [illegible] المسهل [illegible]

[illegible] على نقا البدن [illegible]

١٣

بها يسهل [illegible] والجاورس وفي الناس من يحتاج الى ما يلطف

[illegible] ويقطع خراقه وخصوصا اذا كان البلغم مختلطا

بالسوداء فلا بد في مثله من مثل الكموني ومعجون الكبريت

واستعمال الملطفات واقوى الادويه التي تستعمل [illegible] والاشد

الجلنجبين الى اليوم السابع ولا باس بان تستعمل ايضا ماء الرازيانج

وماء الهندبا وماء الكرفس مع الجلنجبين بحسب الحاجه

والسكنجبين شديد المنفعه ايضا وماء العسل بالزوفا

وقد يمكن ان يبلغ به ما يراد من تليين الطبيعه وخصوصا

المسهل المتخذ من السكر والورد الاحمر المعروف بالفارسيه

فانه مسهل ملين واما الحقن فيجب ان يقوى تليينه من [illegible]

[illegible] ويخلط به [illegible] والبابونج وايضا

جلنجبين متخذ بعسل [illegible] مرة وفي [illegible]

ولا يلح عليهم بالمسهلات في الابتداء وبعده وخصوصا

اذا كانت مع الزياده صفرا فان ذلك يؤدي الى فساد

المزاج وكثير من الناس يشعرون [illegible]

[illegible] من [illegible] المنطقي [illegible]

كل [illegible]

بلا لو

نسخة

ومن اصحاب البثور المدرة دوا التربد تحبيل مصطكي (سحق)
من كل واحد عشرة جزو تربد كالكل عشرة سكر طبرزد
مثل الجميع يسقى كل ليلة مثقال وذلك اذا كانت الطبيعة
غير لينة وان كانت تجيب كل يوم مرتين لم تحتج الى ذلك
واما انا فلا احب الى انتظار النضج والتليين بما ذكرنا
اولا ان يجب ان يستفرغ منه شي وتصير الباقي الى النضج
ويكون ذلك برفق وقليلا قليلا من غير اجحاف ثم اقبل
على المدرات وكذلك اكره ما يشبه ما الاجاص والتمر
الهندي ونحوه مما يضعف المعدة ويسهل الرقيق وان كانت
المادة الى الزيادة تروح خلط به لب القرطم وان كانت المادة
الى الصفراوية خلط به شراب البنفسج او البنفسج المربى
او الشيرخشت او البنفسج اليابس مسحوقا واستعين بالحقن
اللينة المتخذة من العسل والملح وما السلق ودهن الحل
والقي بما الفجل والفجل المنقع في السكنجبين البزوري
ونحوه وقد احتاج الى في اكثر لكثرة ما يعنون به من

مصرور

القي

الغبار ويتغير طعم الفم الذي استعمل حب الفجل وشرب
منه على منقال بالماء البارد والقي مع ما فيه من انتعاش المعده
شديد المنفعة جدا وهو قالع لهذه العلة ويجب ان ينتظر
به النضج لئلا يقع منه في اول ضعف يوزن المعده وان تعذر
عليه القي لم يجبره عليه بالعنف وان اعتراه قذف وخصوصا
في ابتدا الدور لم يحبس الا ان يجحف ويضعف فحينئذ يحبس بمثل
المبه وشراب النعنع وما نذكره من بعد وان عرض
صداع استعملت النطولات البابونجية مع ارسال
الاطراف الاربع في الما الحار وشد الساقين بالفوق ثم
وان احتيج الى ما الشعير استعمل منه المطبوخ بالاصول
مقدار ما يعتد او خلط به سكنجبين العسل ان لم يحمض
في المعده او ما العسل ان حمض واولى وقت يسقى فيه ذلك ان
يكون غبا به في اول الامر انصباغ فيجب ان يسقى او الجلنجبين
ثم يسقى بعده بساعتين ما الشعير ولا يجب ان يسرف
بالمروخات المحللة ولا ينطل بالنطولات الملطفة اذا
كانت العلة في الابتدا وكان في البدن خلط جو القانها

سقى

فانها توخي الاحشا بتسخينها الرطب وتجتنب الما البارد وكلما رايت
البول اغلظ واحمر فلا باس بان تقصد والواجب ان تفزع حينئذ
الى السكنجبينات واعلم ان الدلك من المعالجات النافعة لهم
وكلما كان البلغم ازج واغلظ كان الدلك انفع وقبل الدلك
تسخن العنكبوت مع الزيت نافع جدا واذا اخذت العلة
في التزيد وبعد ذلك فلتكن اكثر عنايتك بفم المعدة
وما يقويه والسوغات المتخذه من النعناع والمصطكى والانيسون
واستعمال القي على ما ذكرنا بالفجل مع تقليل الغذا ويجوز
الجلنجبين الذي يسقيه حينئذ وبعد السابع مخلوطا به
ما يقوي فم المعده ويكون فيه ادرار قوي مثل الانيسون
والمصطكى ويكون بالما الحار وخصوصا في ابتدا الدور فانه
يقوم النافض والبرد ويطفي مع ذلك العطش لمن كان يهيج وكثيرا
ما يخص في استفراغ البلغم والخام في هذا الوقت والاولى
ان ينتظر به تمام النضج واذا كانت العلة تاخذ بالحر ويلح انفع
بهذا القرص هليلج اصفر صبر عصارة غافت عصارة
افسنتين من كل واحد خمسه دراهم يقرص ويسقى منه

...روت الليلة وزن نصف درهم واذا رايت
النضج يظهر عمد ... ورق الكرفس والرازيانج واصول
الاذخر ويرسيا وشان واذا علمت ان المادة بارده فجيد ان لم يكن
باس باستعمال الفلفل البستجي وباستعمال الشراب
الرقيق قليلا غير كثير وقد يعين المروخات المحلله
على الانضاج والتحليل لقوة قويه وهي اوفق في هذه العلة منها
في سائر الحميات ويجب ان يعتنى في ذلك القوه والحمى
والنافض فان كانت القوه قويه ولبثت الحمى بصعبة جدا ازيد هي
في قوة المروخات والا استعملت الادهان اللطيفة التي الى
الاعتدال واذا جاوز الرابع عشر ولا بد من استعمال ما
يلطف اكثر مثل الرازيانج والكرفس وربما احتجت ما
الى بزورهما والى الانيسون والى مثل السكنجبين
البزوري الواقع فيه الزوفا والحاشا والى استعمال اقراص
الورد وربما احتيج ان يراد فيها بسبب المعدة كندر
ومصطكى وسعد وافسنتين ونحوه بحسب ما توجبه
المشاهده والشراب الرقيق ينفعهم في هذا الوقت

بتلطيفه وتقويته الحار الغريزي وادراره وتعريقه
واذا رايت نضجا وقوة سقيته اقراص الافسنتين وبعد ذلك
واذا كان البرد في ابتدا النوايب يوذي والعلة ليبس في الابتدا
سقي ما حار طبخ فيه مثل بزر الكرفس والانيسون والجيو
واستعملت ايضا امثال هذه واقوى منها نطولات وبخورات
وامثال ذلك وقد يسقى من النافض الشديد على هذه النسخه
زنجبيل صعتر نانخواه من كل واحد ثلثه دراهم كزبره
اربعه ورد فوذنج من كل ثلثه زبيب سبعه يطبخ على
الرسم والشربه ثلث اواق واذا رايت النضج التام فاستفرغ
وادر بما فيه قوة وسقه مثل دبيد كبريتا واكثر
المادة من ايرد البلغم سقيته الترياق وسقي ايضا اقراص
الورد الكبير بما الرازيانج وان يحتزي كل ليله بدو
النوبه وحب الصبر المتخذ بالغافت او المتخذ بالافاويه
ومن ذلك مطبوخ بهذه الصفه ايارج سبعه تربد عشره
هليلج اسود خمسه اغافت خمسه ملح هندي ثلثه
باذاورد شكاع من كل واحد اربعه انيسون ثلثه

بدرهما

يطبخ بما الكرفس ويسقى منه بقدر الحاجه واقوى من ذلك
الاصلان واصل السوسن من كل عشره ايارج ثمنيه عصاره واحد
الغافت خمسه بزر الكرفس والرازيانج من كل واحد
اربعه ورد سنبل نعناع من كل واحد سبعه يتخذ
منه اقراص ويستعمل

مطبوخ جيد

الاصلان من كل واحد عشره الزبيب المنقى سبعه انيسون
مصطكي من كل واحد ثلثه شكاع باذاورد اغافت
من كل واحد اربعه دراهم يطبخ بثلثه ارطال ما الى ان يرجع
الى رطل ويسقى اياما على الريق ٥ اقراص جيده عند الازمان
واشتد النافض ايارج عصاره الغافت افسنتين شكاع
باذاورد من كل واحد خمسه بزر الكرفس والرازيانج
الانيسون من كل واحد ثلثه ملح نفطي اربعه ٥ بزر
الكشوث هليلج كابلي من كل واحد عشره غاريقون خمسه
عشره اقراص الورد عشرين تربد ثلثين يتخذ منه
اقراص وهو مسهل وايضا صبر هليلج اصفر ريوند مصطكي
عصاره الغافت افسنتين من كل واحد جز زعفران

نصف جريدق ويستعمل ايضا ايارج هليلج كابلي مليح
من كل واحد وزن اربعة دراهم بزر الكرفس والرازيانج
والانيسون من كل واحد واحد ونصف افسنتين خمسة
اقراص الورد ثلاثة شكاعى باذاورد من كل واحد
درهمين يدق ويحبب مطبوخ جيد
اغافت خمسة اصل الكرفس واصل السوس النانخواه من كل
واحد ثلاثة بزر الكرفس والرازيانج من كل واحد اربعة
ورد خمسة يطبخ والشربة منه كل يوم ثلث اواق
وايضا الاصول الثلاثة من كل واحد عشرة انيسون بزر الكرفس
من كل واحد درهمين شكاعى باذاورد اغافت افسنتين من كل
واحد خمسة قنطوريون يطبخ ويشرب منه اربع اواق وايضا
حشيش الاغافت شاهترج شكاعى باذاورد افسنتين من
كل واحد خمسة زبيب عشرة هليلج اصفر عشرة وهذا
للحار والغالب عليه الصفراء وقوم والغاريقون اذا استف
درهم ودرهم وثلث اياما منع تطاول العلة يستف
منه او ممزوج بعسل ويشرب وبزر الاخوه بعد النضج

عجيب جدا سفوفا او بعسل واما المحرشة صنوف الاسهال
فيجب ان يزاد فيه بسبب ضعف الكبد ريوند بزر الكشوث
وبسبب ضعف المعدة المصطكى والانيسون وبسبب
الطحال وغلظه اصل الكبر واسقولوفندريون فانه كثيرا
ما ينجب هذه العلة الطحال وربما احتيج الى ان يزاد لاجله سعد
وحب الغار وحلبة ومع ذلك تراعى حال شدة الحمى لئلا
يقع افراط تسخينه واما المستفرغات التي هي اقوى
المحتاج اليها في هذه العلة عند النضج فمن ذلك ان تزاد الشربة
من حب التربذ ويستعمل الحقن القوية ومن ذلك هذا
الحب مصطكى دانق عصارة الافسنتين ربع درهم شحم
الحنظل دانق ايارج فيقرا نصف درهم غاريقون نصف درهم
يحبب بالسكنجبين العسلي ويسقى ومن ذلك حب
المصطكى والصبر واذا كانت المادة الى المرارة
اخذ من اقراص الطباشير المسهل ثلاثة اقراص ومن
التربذ مثقال ومن السقمونيا نصف مثقال عصارة
الغافت مثقالين ويسقى بقدر القوة وايضا غافت

القوة

أو سنين يوسيا و شئ مليح سا هنرج زبيب منقى بالسوية
يسقى بقدر الحاجة فان لم يحتمل البدن الاسهال اقبل على
الملطفات والمدرات والمعرقات ومن جملة ما يحتاج اليه
حينئذ يقنع التعب بالغسل واذا انحطت العلة لم يكن حينئذ
بأس بدخول الحمام قبل الطعام باس اغذيتهم
اما اللطيفة فمثل الخل والزبيب وربما جعل فيه قليل مري
وخصوصا في اخره واما التي هي اقوى الطباهج والفراريج
والقباج ونحوها بعد الانحطاط ويجب ان يجعل فيها وخصوصا
في النضج ما فيه تقطيع مثل الخل والخردل والمري وان كان
الطعم حامضا ادى الرجا فالكواخ وما الحمص من اجود
الاغذية لهم اذا جعل فيه كمون وشبث وزيت وايضا
يوارد يتخذ من السلق والمري والخل والزيت المغسول
والكوامخ مثل كامخ الكبر وكامخ الشبث والصعتر
والجوذاب والهليون ويجتنب البقول التي فيها تبريد وترطيب
ووقت الغذاء بعد فتور النوبة او اقلاعها وقبل النوبة لا اقل
اربع ساعات واما تقدير نومهم فان يكون معادلا لليقظة

واعلم ان الحمى تفرق عن الربع العلامات
ان الربع يأخذ او انه يرد قليل ثم يأخذ برده ثم يزيد ثم
يقل يسيرا عند المنتهى كما في البلغم واذا سخن البدن
لم يكن الحرارة شديدة وان كانت اكثر والطهر من التي
في البلغمية وانها مع تعسها في الاشتعال لا تشتعل اشتعالة
تعتد به كالنار في الحطب الجزل ولا مشتملة على البدن
كله بل يكون هناك حرارة تقشعر منها وتقل والسبب
في ذلك غلظ الخلط ويكون مع برده شي من وجع كانه
يكسر العظام ويكون هناك انتقاض يشتكله الاسنان
ولكن لا كما في البلغمية ويؤدي ذلك الى ضعف البصر
لكنه يبين عند النضج لان البرودة تقل كما كانت في
علامة الابتدا قليلة ومن علامة الربع اشباه المتقدمة
من حميات طالت ومن طحال اوجع ومن علامات
الربع حال المزاج ودلايل سوداوية والسن والفصل
والغذا والسحنة والعادة وما اشبه ذلك ودون

اربعه وعشرون ساعة وكثيرا ما يكون الحمى غبا في الصيف
وربعا في الشتا وكثيرا ما يؤدي الحميات المختلفه الى حميات
مختلطه لا نظام لها لاختلاف بقايا الاخلاط الباقيه بعد الحميات
فاذا استفرغت على التدريج استقرت على الربع وما كان عن بلغم محترق
كانت ادواره اطول وحدث اكثر ذلك عقيب المواظبه ويكون
العرق ابطا والبول اغلظ وصلابة العرق اقل ويكون في اكثر الامر
عقيب حميات بلغمية وما كان عن دم محترق فيتقدمه
علامات الدم وحمياته وحمرة البول ويدل عليه السحنه والسن
والفصل وربما كان بعد حميات دمويه وما كان عن صفرا
محترق فيكون النبض اشد سرعة وتواترا ويبتدى
باقشعرار وبرد في الجسم وعطش وعرق ويكون عقيبه
تعطش والتهاب ويدل عليه السحنه والسن والفصل
وقد يدل عليه كونه عقيب حميات صفراويه والنبض
في الربع فيكون الى الصلابه ليبوسة الخلط فانه يجذب الى
داخل كانه نبض تشنج والى الاستوا ما لم يتحرك وان

حركته لاختلاف النبض جدا الغليظ الفضل ويكون تفاوته
ظاهرا عند الفتره وهو دلاله تامه على الربع وكثيرا
ما يتفق فيه انبساط غير مستو وانقباض شديد
السرعه على خلاف ما في الغب ونبض الربع احسن من
نبض البلغميه في الصغر والتواتر ولكنه مثله في
الابطا وعند ابتدا النوبه ازداد ابطاوه وتفاوته واختلافه
اكثر من اختلاف ساير الحميات ثم ياخذ في عظم
وتواتر وسرعة والبول في الربع يتشابه في اوقاته وعدم
النضج لبرد المادة وغلظها الا عند المنتهى الجيد لكن
احواله والوانه تختلف وذلك لان السودا يتولد من اخلاط
شتى ومن علامة نضج الربع لين النافض واما البول فانه
يكون في الابتدا اميل الى الخضره فحا الهضم له وبعد
الابتدا تختلف حاله ويتلون بسبب ان اكثر السودا
متولد من اخلاط شتى ويكون عند الانحطاط اسود
والعرق في الربع كثير بالقياس الى البلغميه واليبس
يكثر بالقياس الى غيرها والعطش يقل في هذه الحمى

الا ان يكون عن سوداء صفراوية العلاج
ينظر في هذه العلة هل هي عن سوداء دموية او سوداء بلغمية
او سوداء صفراوية او سوداء سوداوية ثم يدبر كل واحد
بما هو اولى به مما نذكره لكن لجماعة اصنافها احكام
يشترك فيها وذلك انها كلها تنقض في الابتداء فوجب ان يتأمل
هل الدم غالب وخصوصا اذا كانت الربع عن سوداء دموية
فحينئذ يفصد ويؤخذ الدم بقدر الحاجة وربما اوجب
كثرته وعكره ان يخرج شيء كثير منه واذا لم يحتج الى
الفصد فالفصد ضرر من حيث الضعف ومن حيث اخراج هذا
من السوداء ومن حيث تحريك الاخلاط الى الخارج وان يشرع
في الاول من الخلط المحرك للحمى شيء ما للتخفيف لا للتنظيف
وان ذلك عند النضج على حسب ما نشير اليه وليكن بعد
النوبة بيوم ولا يجب ان يعدى في الاول بقوة ويجب ان يستعمل
[illegible] خباز وان لم يستصوب المشروب وانما استعمل
بدلها احقن موافقة لكنها يجب ان يكون لينة وانما [illegible]
في تقويتها اذا ابتدأ المرض المنتهي وان كان الطبيب

قد تشهو ويطلق السوداء في الابتداء مرات الا اذا قويناه
ويمنع العلة اصلا لكنه صواب عن خطا ويجب ان يمنع
يوم النوبة عن الاكل ويكلف الصوم ويمنع من الماء
البارد ذلك اليوم ولابد في سائر الايام من لحم طيهوج
او فروج او الطيهوج الى ثلثة او اربعة ادوار ثم الفروج
فحينئذ الفروج خير ويكون الدواء غب يوم النوبة
جلنجبين [illegible] ساوي ماحا في اليوم مرتين او ثلثة
دراهم جلنجبين في عشرة سكنجبين ٥ وانت تعلم
ان السوداء اذا كان صفراويا فيجب ان يستعمل فيما
يطلقه شيء من جنس الهليلج والبنفسج وان كان بلغميا
وجب ان يستعمل فيما يطلقه في [illegible] وايا شيء فيه قوة
من التربد وان كان سوداويا وجب ان يستعمل
فيما يطلقه في الوايا شيء فيه قوة من البسفايج والافتيمون
ونحوه وتعلم ان الجلنجبين نعم الطبيعة لما يستعمل
من القوى المذكوره وربما انجح استعماله وحده
وخصوصا اذا كانت الحرارة متسلطة وان الجلنجبين

وما دواه المصفي عن طبخة القوى منزلته هذه المنزلة وخصوصا
اذا كان في المعدة ضعف او كان الغالب خلطا باردا وفي ايضا
وخصوصا قبل الطعام وبعد الطعام اخرى ايضا وخصوصا
يوم النوبة قبل النوبة وخصوصا اذا كانت السوداء بلغمية
من الامور النافعة فيه وليس في الابتداء فقط بل وفي كل
وقت ويجب ان تعنف في الابتداء وفي اوايل النضج الى قبول تمام
النضج استفراغ الفضل بما يستحق بقوة ولا يجحف بقوة من
الدواء ومن ترك الاغذية ولا بما يضعف بالاسهال ولا ايضا
بما يضعف وفي الابتداء من تلطيف التدبير واعلم انه اذا ابتدا
الربع في صيف او شتا فيجب ان يسقى او لا ما الشعير بالسكنجبين
لتفتح الطرق للدور وينقص سرعته وذلك بعد
الدور المتقدم بثلث ساعات او اربع واذا عرض الربع
شيئا فالمداراة ولا وجه لسقي الاقراص واعلم ان الاشياء
الباردة الرطبة السهل الانهضام الجيدة الكيموس قد
توافق هذه العلة من حيث الحمى ومن حيث مضادة

دوور
لدور
تفتح

احدى كيفيتي السوداء التي هي اليبوسة فيجب ان
تستعملها ايضا حين لا يخاف ضررا في النضج او القدر
الذي لا يخاف منه ضررا بالنضج وتخلط بها ما تعدل برودتها
ولا تنقص رطوبتها وهذه الاشياء الحارة بالاعتدال وتحذر
كل بارد يابس والاشياء الباردة الرطبة الموافقة من هذه
العلة هي مثل الهندبا والخس والبطيخ والخوخ احيانا
وانما يجب ان تجتنب امثال هذه اما الشدة البرودة وذلك
موجود في مثل الخس ليس موجودا في مثل البطيخ الحلو
واما الشدة الادرار المودي الى تغليظ الدم وذلك موجود
في البطيخ واما التهيئة ما خالطه للعفونة وذلك موجود
في الخوخ ويجب ان تراعي امثال هذه واما الاغذية الحارة
باعتدال الزايدة في الرطوبة فهي نافعة جدا خصوصا اذا
اريد تعديل حرارتها حين ما لا يراد ان يستعان بها على
الانضاج بالباردات الرطبة مثل خلط الشراب بالهندبا
ولا باس في الاوايل تناول ما فيه ملوحة ما ووقت افة

وتقطيع اذا لم تخف سورة الحرارة واما في اخر المرض
فلا بد من ذلك واقراص الافسنتين نافعة الى اخر العلة
ومما ينتفع به الجلوس في الما الحار والعذب قبل الغذا
كل يوم والاستحمام الذي يرطب ولا يعرق ولا يهيج الحرارة
ولزوم الترفه والدعة وهجر الرياضة والحركات البدنية
والنفسانية وجميع هذه الحميات تحتاج الى مرطبات
ثم تختلف في قدر ما تحتاج اليه من تبريد او تسخين
وحاجتها الى المجففات لما فيها من قوة تقطيع وجلا
والاطلاق لا لسبب التجفيف ويجوز ان يراعى امر المعدة
باضمدة جيدة مقوية مما بين قوية الحرارة ولطيفها على
ما يوجبه الحال ويراعى الطحال والكبد ويدبر لئلا قد علم
يصلب ويرم وربما احتيج في التنقية الى ما الجبن او بزره
يخلط بالسكنجبين وربما استعين بتقديم اكل
الاشيا والمليح من السمك والخردل ونحوه قبله
وقد يستعان بعد ذلك بشرب ما كثير ثم تعقب

بالسكنجبين وتقذف ومما ينفعه ان يتناول له يوم
النوبة ثم يتقيا عليه فيامن مضرة البرد والنافض
وحدة الحمى ان يتناول ثوما وعسلا ويشرب السكنجبين
العسلي ويتملا طعاما ثم يتناول ما حارا او يتقيا
فاذا انقضت النوبة تعشى بشي يسير واستحم
غدا او ان يتناول قبل النوبة بخمس ساعات طعاما غدا
ليتقيا ولينم فانه ربما نفع ذلك وان لم يتقيا
والقي قبل النوبة بخلط كان يخفف النوبة او يقلعها
ومن التدبير الجيد ان يصوم يوم النوبة ان لم يكن مانع
ولا يتناول حتى تنقضي النوبة ويدخل الحمام في اليوم
الثاني اما كان نضج فعلى الرسم وان لم يكن
نضج ولا يعمل فيه غير صب الما الحار مقدار ما
يلتذ به البدن ويترطب دون ان يبلغ ما يثور فيه
خلط وفي اليوم الثالث يستعمل القي لما يكون قبل
من الطعام وما يكون خلله الحمام على انه ينبغي
خلاه

لان يستعمل القي في يوم النوبة ايضا فان كانت السوداء دموية انفع بالفصد
من الباسليق ثم باستفراغ لطيف بما يقع فيه من منقيات الدم من
قوى الشكاع والباذاورد والشلاح والشاهترج والهليلج الكابلى
وهذا الجنس سريع القبول للعلاج وان كانت السوداء صفراوية
فعليك بالتبريد والترطيب البالغين من الادوية والاغذية
واستعمال الماء المعتدل جلوسا فيه واغتسالا به ويكون
تليين طبيعته في الابتداء مثل ما يكون من البنفسج وما يكون
من ماء الجبن مع قوة من شاهترج او سكنجبين او شيموفي وشراب
الورد وماء اللبلاب والخيارشنبر واما الحلاوة التامة فربما
يستتم بعد عشرين لان النضج يظهر فيه لي اذا كانت المادة
صفرا سوداوية [illegible]
سوداء صفراوية لم تبرح الا بما يلطف وتقطع شربه وان انضج
الى الصلاح معدنه فيمر وجانب مزادها ومن لطيفه
[illegible] من اقوى البابونج وورق الافسنتين واكليل الملك
ونحوه والصوم الكلي يجب في يوم الدور احيانا ايضا
[illegible] لابو [illegible] وان كان يوم الدور التقصير عليهم

انها قليلة غليظة وقل ما يعرض ان يكون في بعض الابدان
سوداء قليلة غليظة تعرض لها العفونة والسر في ذلك
ان يقول الجوز في البلغم ان يصير لها نوبة اخرى اذا غلظ
وثقل فان الجوز امره واسع فلما يتمكن من الزام
تقبضه ثم ليس المحال الخوبز ما لم ترفقه ولم يسمع
ولم يشهد به مجرب او عالم كالجوبز ما شهد
به مثل بقراط وقد حدثني ثقة انه قد شاهد التسع
واما الخمس فقد شاهدناه مرارا لم تضطر لذلك الى ان
نفرد لها هاهنا خلطا اخر ● علاج اصناف هذه
الحميات ــ يقرب علاج هذه العلة من علاج
الربع البلغمية وتحتاج في علاجها الى فصد وصوم
وتلطيف للتدبير ونوم ما ضم ليتحلل به المادة
الغليظة وينضج وتحتاج ايضا الى تغليظ تدبير
لئلا تخور معه القوة وهما كالمتعاندين ولهذا لم
تكن هذه الحميات حيث تورم القوة لم تبال بان

ان يكون [illegible] البلغم [illegible]

نلطف التدبير وتستعمل على المريض الصوم مرة وان
بلا في ذلك كلما شبينا بان تغذو بما يجود غذاؤه
ويسرع ويكثر ولا يكون فيه تغليظ المادة ولا زيادة
فيها ومن انفع المعالجات لذلك القى بالخربق وبزر الفجل
والفجل المخربق وبزر الشونيز وجوز القي والاستفراغ
بالايارجات وبعد ذلك استعمال الترياق ونحوه
وينفع التعريق بالادوية وبالحمام الحار من
غير استعمال الماء او من غير استعمال المرطبات
في الدق قد علمت ان في الاعضاء رطوبات مختلفة
الاصناف منها رطوبات معدة للتغذية ولترطيب
المفاصل ومن ذلك ما هو مخزون في العروق ومن ذلك ما
هو مبثوث في الاعضاء كالطل وهذان قسمان واولهما
مادة حمى العفونة او حمى الغليان كما علمت اذ كان
الغذا السريع له تتفق كما يحصل بل قد تنفي منه كما منه ما
هو في سبيل الاتفاق ومنها ما هو في سبيل الاتحاد
ومنها رطوبات قريبة العهد بالجمود وهي

لا محالة يوجب هذا الاتقاد فان اوجب اضطراب حركات الطبيعة
وهذا الاتقاد لا يكون كما يكون في سائر الحميات بعد تناول غليظ
ولا على ادوار معلومة بل كلما تغذوا واي وقت كان ويكون
صاحب المرض غير شديد الشعور بما فيه من الحرارة
لانها صارت مزاجا للعضو متفقا وقد علمت في الكتاب
الاول كيفية الحال في مثل ذلك لكنها يظهر عند تناول شيء
من الاغذية لاشتدادها ومن دلائل انتقال حمى اليوم الى حمى
الدق اشتداد الحرارة في الثالث جدا وفي الاكثر يأخذ الحمى
بعد اثني عشر ساعة في الانحطاط واذا جاوزت الحمى
اثني عشرة ساعة ولم يظهر علامات انحطاط بل استمرت
الى الثالث واشتدت فذلك دق ومن دلائل تركب الدق
مع حميات العفونة بقاء حرارة يابسة بعد اخر الانحطاط
وبعد العرق الوافر وزيادة في الذبول والنحافة على ما يوجبه
تلك العلة ودهنية في البول والبراز وان كان الظاهر
الدق والخفي غيره فيدل عليه التناقض الواقع في النوائب
فان مثل ذلك غير موجود في الدق البتة واعلم

انه ربما انبات دق متشبثة بالمعدة فيفسد مزاج
الكبد بالمجاورة ه

علامات الذبول

واما علامات الذبول فان الحمى اذا اندفعت الى الذبول واشتدت
صلابة النبض وضعفه وصغره وتواتره وخصوصا اذا كان
سبب الوقوع في الدق اورام لا تنحل فان ذلك اغنى التواتر
يزداد جدا وكذلك السرعة ويصير النبض من الجنس
المعروف بذنب الفار فان كان من شرب متواتر
كان يدل ذنب الفار مستلى ولا يكون اعراض الذبول به
شديدة جدا فانه لا يمهل الى مثل ذلك ويظهر في البول دهانة
وصفائح وتاخذ العين في الغور فاذا انتهى الذبول اشتد
غورهما وكثر الرمص اليابس وينتوا حروف العظام
من كل عضو وفي الوجه وتلطا الصدغان وتمتد جلدة الجبهة
ويذهب رونق الجلد ويكون كان عليه غبارا ما واصافات
الشمس ويودي الى ثقل رفع الحاجب ويصير العين كناعسة
مغمضة من غير نوم ويدق الانف ويطول الشعر ويظهر
القمل وترى بطنه قد تقلص ولصق بالظهر كانه جلد
بحال

يابس قد انجذب وتجوف معه جلد الصدر فاذا انحنت الاظفار
وتقوست فقد انتهى واخذ في المفتت واذا حصل في المفتت
ذابت الغضاريف

علاج حمى الدق

الغرض في حمى الدق التبريد والترطيب وكل واحد منهما
يتم بتقريب اسبابه ودفع اسباب ضده وربما كان
سبب احدهما سبب الضد الاخر مثل سبب التبريد فانه
ربما كان سببا للتجفيف وهو ضد الترطيب مثل التبريد
بالاقراص الكافورية والطباشيرية ونحوها وربما كان
سبب الترطيب ايضا سببا للتسخين وهو ضد التبريد
مثل الشراب فانه يرطب لكنه يسخن فيجب ان يراعى
ذلك وان دعت الحاجة الى قوي في التبريد ولم تكن
المبيسا قرن بها وقدم عليه او اعقبه ما فيه قوة
مبيسا
ترطيب وكذلك ان دعت الحاجة الى قوي في الترطيب
تسخين فيه كما اللحم والشراب فيجب ان يقرن به
او يقدم عليه او يعقبه ما فيه قوة تبريد واذا كان
سبب الدق ورما او الما في عضو فالواجب علاجه اولا

ومن احتاج ان يركب تدبيره من فنون مختلفه يوافق من اشتدت به
الحمى جدا فالواجب ان يسقيها ويسقيه اقراص الكافور وما جرى
مجراها في التسكين سحرا او مع طلوع الشمس ماء الشعير بالسراطين
ان لم يكن معها او بالجلاب او بماء الرمان وعند المبيت لعاب
بزر قطونا ان لم يكن مانع من قبل المعده وغيرها والتدبير
المبرد ما علمته من اشربة مبرده ومن اقراص مثل اقراص الكافور
من اضمدة مبرده ومروحات ونحوها وتبريد هواء حتى
لشتاء فان لم يحتمل خفف عليه الامر فان تبين بعد هوائه افضل
شيء ومثل اللباسه المصندلات المكفره واشمامه ما فيه من
ورد وكافور وصندل وفواكه بارده وشاهسفرم
وسوسن بماء الورد والتبخير بالعرق والحمام ويجب ان يطال
امساك الاضمده المبرده جدا على الاعضاء القريبة من اعضاء
النفس فربما اضر ذلك بالنفس والصوت ضررا عظيما
ويجب ان يميل الى الراحة والنوم والدعه والفرح ويجنب
العليل ما يغضبه وما يحزنه وما يغمه والجوع والعطش
الطويل والاضمده المبرده التي يجب عليهم ان يستعملوها

مرطبه
العطر معا وخصوصا على الصدر وما يليه ويكون مبرده
مبردة ولا يكون فيها قبض فان القبض مع ما يحدث من التجفيف
يمنع قوة الدواء ان يغوص ويجب ان يدام التبديل لئلا يبقى الدواء
فيسخن ويسخن ويعم مع مراعاة الشره يتبرد به فانه
اذا برد شديدا لم يبعد ان يضعف العضو واذا كان يقرب
اعضاء النفس لم يبعد ان يخدر الحجاب وغيره عن اخراج
النفس بسهولة والتدبير المرطب منه اغذيه لينه
وفاكهيه وابزنات ومروحات وضمادات ونشوقات
وسعوطات وراحة ودعة وان لا يحمل عليه في جوع
او عطش ٥ ذكر الادويه المبرده لهم
واما المرطبه منها فجميعها غذائيه او يغلب عليها
الغذائيه مثل ماء الشعير المطبوخ بالسراطين من
جهة السراطين ويجب ان ينتف اطراف السراطين
من قوائمها وانيابها ويغسل بماء بارد وملح طيب
ورماد مرارا ليتنقى فوقها حتى ينقى وينظف عن
زهومتها ثم يطبخ الشعير ومثل مخيض البقر

ومثل عصارات البقول المعلومة المذكورة في ابواب
الحميات الحادة ومثل لعاب بزر القطونا واما الحلو ففيه
تخفيف سديد وقوة من التحليل فيجب ان تشرب بما
يقاوم الخلتين من مزج بما كثير او بعض المرطبات
الملينة والبان الاتن يوشك ان يكون مع ترطيبها مبردة
حتى ان قوما فضلوا تبريدها على تبريد مخيض البقر لانها
يوافق من البشرة الاحمر دق والمادة والاخلاط منهي للعفونة
فيجب ان يحذر تخثر اللبن ومما يمنعه السكر واذا خشيت
عفونة حدثت من اللبن فاسهل برفق وان خشيت تسخينا فامسك
عنه اياما وعالج فيها بالاقراص ومياه الفواكه ثم عاوده
واما الادوية المبردة الى الترطيب فيها فمثل الاقراص المعمولة
الموصوفة اعني اقراص الكافور واقراص البسد الباردة ومثل
اقراص بهذه الصفة طباشير طين ارمني من كل واحد
اربعة دراهم ورد ستة دراهم بزر الهندبا والخيار
والقرع والكثيرا من كل واحد ثلثة دراهم يتخذ منه
اقراص والشربة وزن درهمين وهي جيدة جدا

وايضا قرصة منه لسان الحمل نشا صمغ كثيرا من كل
واحد ثلثة دراهم طين ارمني طباشير اربعة خشخاش
خمسة ورد بزور القرع والخيار والهندبا من كل واحد
ستة حب الشعير حلو مقشر بزر البطيخ بزر القثا
من كل واحد سبعة رب السوس وزن عشرة يعجن
بلعاب بزر القطونا واما المروخات والاطلية والضمادات
المبردة والنشوقات والسعوطات المبردة فهي التي عرفتها
واجودها المروخات بدهن القرع والخشخاش والنيلوفر
والخلاف والبنفسج واما المفارش المبردة المرطبة
فهي ان يكون مهندما من ادم مرشوش بماء الورد او
كتان من جنس ما يعمل بطبرستان ويكون حشوه
ما لا يسخن بل يكون من جنس الكتان المحلوج يجدد دائما
او يكون مفارش من ادم قد ملئت ماء بعد ان يكون عليها
تضريب يبسط الماء بسطا ويمنع تحركه ويكون المفا
بقرب [illegible] المياه ومجاريها وحينها اوراق الشجر
البارد الرطب من الخلاف وحي العالم والبقول

الرطبة والرياحين الباردة كالورد وايضا اوراق الشجر
الباردة وعساليج الكرم ونحو ذلك

ذكر الادوية المرطبة لهم اما ما كان مع تبريد
فقد سلف ذكره وبقي الكلام الان في كيفية سقي اللبان
والمخيض وفي كيفية استعمال الابزن والحمام وفي استعمال
المروخات والادهان والاطلية وسائر التدبير وقد علمنا
سقي اللبان في باب السل ويبس المعدة فيجب ان يكون
ذلك قانونا ولا لبن بعد لبن النساء كلبن الاتان ثم الماعز
ويجب ان يكون علفها من حشايش وبقول باردة رطبة
كما تعلم فانه خصوصا لبن الاتان يقلع الدواء ان كان له قالع
والايثار عليه الا ان يمنع عفونة واقعة او متوقعة
لمادة حاصلة واللبن نافع لهم من اول الدق الى اخره
ولبن النساء رضاعا اوفق الجميع والقانون في سقي المخيض
مقارب لذلك ايضا والاولى ان يبتدي من وزن عشرة
دراهم الى ثلثين ثم ما فوقها ان اعانت القوة ولك
ان تخلط بها شيئا من الاقراص المبردة ولك ان تزيد

يجب ان تفرق عليهم الغذاء ولا يطعموا اشبعهم دفعة
واحدة ثم ان اجود ما يغذون به ماء الشعير والشعير
وخبز الحنطة المغسولة منقوعة في الماء البارد والالبان اذا
لم يمنع منها مانع ذكرناه ومخيض البقر فهو كثير الغذاء
والبيض القرح ومن الفواكه البطيخ الفلسطيني وهو
الرقي وهو المعروف عندنا بالهندي واذا الحشر باقبال
فلا باس بالطعامة الحسن الرطب العنب المملح وان كانت
القوة تضعف لم يجب ان يطعم [illegible]
بالكزبرة الرطبة مطبوخة مثل الزيرباج والطباهج
وربما احتيج الى ان يسقى شيئا من الشراب الرقيق ممزوجا
بماء كثير وربما احتيج الى ان يطعم مصوصا من لحم
الدراج والطيهوج والقبج والفراريج وهلاما حامضا
او قريصا حامضا من لحم الجداء ولحم البقر اذا كان الفتي
هناك قوي هضم وخل المصوص والقريص نافع لهم
وقوة في مثل هذه الحال وربما لم يكن بد من
لحم مخلوط بشراب الفواكه الباردة

الحامضة او من صفرة بقيت بعد بحران تنبت واذا تمادى به
الضعف الى الغشي يخشى ان يغذو بماء اللحم ماخوذ من اطراف
جدي يطبخ قليلا ليبقى ويصب عليه مثل جميعه ماء التفاح
ومثل نصف عشره شراب ريحاني ويسقى مفترا فاما
الماء البارد الذي ليس بشديد البرد جدا فلا باس ان يسقيه
اياه الا ان يكون مانع وذلك المانع اما ورم فيما دون الشراسيف
او يكون البدن كيموسات عفنة وكيموسات نية
يحتاج جميعها الى النضج ولم تظهر علامة نضج الى ان يظهر
كان الخوف اقل وكذلك ان كان الداء انتقالا من الشوشام
او البرسام وهذا اولى بان يحرم معه سقي البارد من غيره
فان الداء ان ورد على امراض ناهكة للقوة مرخية اياها
مذيبة للعظم واللحم ورد على ضعف فاذا طابقه على
الاضعاف سقي البارد لم يلبث ان يقع في جنس اخر من الدق
وهو يشارك هذا الجنس في اليبس ويخالفه في الحر والبرد
ويعرف بدق الشيخوخة ودق الهرم وذلك مرض صعب